

نهج السعادة

[208] ويعذب من يشاء (20). وفرض على اليدين أن لاتمدهما إلى ما حرم الله عزوجل عليك، وأن تستعملهما بطاعته، فقال عزوجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين (21). وقال عزوجل: فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب (22). وفرض على الرجلين أن تنقلهما في طاعته، وأن لا تمشي بهما مشية عام، فقال عزوجل: ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا، كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها (23) وقال عزوجل: اليوم نختم على أفواههم ونكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون (24) فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامة. فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على جوارحك، فاتق الله

(20) الآية 284، من سورة البقرة. (21) الآية

6، من سورة المائدة. (22) الآية 4، من سورة محمد. (23) الاسراء، 37. (24) يس، 65.